تهديدات بطرد العرب من المدن الكردية في الشمال

جنوب العراق يدرس فكرة الانفصال وإقامة حكم ذاتي

■ عواصم/ وكالات الأنباء

مخاطر التهديد بانقسام العراق على أسس طائفية عاد ليطل برأسه من جديد عندما كشف النقاب في لندن أمس عن أن ثلاث محافظات نفطية في جنوب البلاد ناقشت فكرة الانفصال واقامة منطقة تتمتع بالحكم الذاتي على غرار ما يطالب به الاكراد في الشمال.

ونقلت صحيفة فاينانشال تايمز اللندنية عن دبلوماسيين على علم بالخطة أن مسؤولين في مدينة البصرة ثاني اكبر المدن العراقية يجرون اتصالات مع مسؤولين في محافظتي ميسان وذي قار المجاورتين.

وذكرت الصحيفة أن هذه الخطوة تعكس تنامي خيبة أمل المحافظات الثلاث في حكم بغداد وشعورهم بالتهميش في مؤسسات الحكومة الجديدة.

وقالت الصحيفة أن اناسا مقربين من الحكومة العراقية يشكون في أن عناصر متشددة في ايران تشجع المحافظات الجنوبية على المطالبة بحكم ذاتي.

وصرح دبلوماسي غربي للصحيفة بقوله " الجنوب يائس ويشعر بخيبة أمل وينظر إلى بغداد على انها مستمرة في تركه دون تمثيل. ولذلك يعملون على ايجاد طرق لتنظيم نفسهم ليكون لهم نفوذ أكبر لدى (الحكومة) المركزية ".

وسبق أن جرى الحديث عن نية المحافظات الثلاث الانفصال وهذه هي المرة الثانية منذ احتلال العراق واي محاولة انفصالية من جانب مناطق الحكم الذاتي ستلقى مقاومة شديدة من جانب عدد كبير من العراقيين ويمكن أن تفجر حربا اهلية.

والعائدات النفطية حيوية لاعادة بناء العراق. وتقدم المحافظات الثلاث حصة كبيرة في الدخل القومي.

وانفصل اكراد العراق عن حكم بغداد في نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١ لكن عددا كبيرا من العراقيين يعارضون الاعتراف رسميا بالحكم الذاتي الذي يتمتعون به على أرض الواقع.

وأعلن نائب رئيس الحكومة العراقية المكلف شؤون الأمن القومي برهم صالح أن الحكومة ستستعيد السيطرة على المناطق المتمردة مثل مدينة الفلوجة بحلول نوفمبر المقبل.

وقال صالح للصحافيين هدفنا هو استعادة السيطرة على هذه المناطق قبل نوفمبر المقبل.

وأكد صالح من جهة أخرى أن الحكومة مصممة على المضي قدما في الانتخابات التي ستجري وفقا لموعدها المحدد.

ومن المتوقع اجراء الانتخابات في يناير المقبل.

واعلنت جماعة كردية اطلقت على نفسها اسم الثأر انها ستواجه جماعات عراقية ذبحت ثلاثة من عناصر الحزب الديمقراطي الكردستاني وقتلت ١٢ كرديا آخرين في الآونة الأخيرة مهددة بطرد العرب من المدن الكردية في العراق.

وأكدت جماعة الثأر في بيان بثته المواقع الكردية أمس على شبكة الانترنت انها ستقف بوجه تلك الجماعات التي بدأت باصدار فتاوى ضد الاكراد وتسميتهم بالكفار وحل دمائهم.

وأضاف البيان أن الجماعة اقسمت اليمين بروح القادة الاكراد الكبار على الثأر للشبان الذين ذبحوا قبل أسبوعين لدى توجههم إلى بغداد في إشارة إلى قيام مجموعة جيش انصار السنة بذبح ثلاثة من عناصر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بيان بثه أحد مواقع الانترنت في ١٩ الشهر الحالي.

وأكد بيان الجماعة الكردية انها ستنتقم أيضا لمقتل ١٢ شرطيا من الاكراد في بعقوبة موضحة أن كل عربي في السابعة عشرة من العمر معرض للقتل في كردستان العراق.

وهددت جماعة الثأر بطرد جميع العرب العراقيين من المدن الكردية.

وطالبت الزعيمين الكرديين مسعود برزاني وجلال طالباني بادانة ذبح الشبان الاكراد ومقتلهم وافساح المجال أمام تظاهرات تندد بالارهاب وعدم الحديث عن الاخوة العربية الكردية حتى يعترف العرب بفدرالية الاقليم الكردي وبقطع العلاقات التجارية مع العرب.

باول يرجح انعقاد المؤتمر الدولي حول العراق في نوفمبر بالقاهرة

■ واشنطن/ ا ف ب

قال وزير الخارجية الامريكية كولن باول لوكالة فرانس برس أن مؤتمرا دوليا حول العراق سيعقد على الارجح في النصف الثاني من نوفمبر وان مصر مرجحة لاستضافته.

وأوضح باول اظن انه سيعقد على الأرجح في النصف الثاني من شهر نوفمبر.

وأضاف رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي وفريقه على اتصال مع دول المنطقة لاستضافته وأظن أن مصر هي في طليعة الدول المرشحة لاستضافته.

وأشار باول إلى أن هذا المشروع يهدف إلى جمع الدول المجاورة للعراق فضلا عن مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى الولايات المتحدة واليابان وكندا وايطاليا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا وبعض الاطراف الاخرى منها ممثلون عن جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

وكان باول تحدث للمرة الأولى عن هذا المشروع في نهاية الأسبوع الماضي معبرا عن رغبته في أن ينعقد هذا المؤتمر في اكتوبر أو مطلع نوفمبر وأشار إلى انه من المحتمل أن تستضيفه القاهرة أو عمان.

من جهته اعلن مصدر في الرئاسة المصرية الاثنين أن هذا المؤتمر قد يعقد في منتصف أكتوبر في القاهرة.

وتأمل واشنطن في أن يتيح هذا المؤتمر تعزيز عملية الانتقال السياسي في العراق استعدادا للانتخابات المرتقبة في يناير المقبل المهددة من جراء استمرار اجواء العنف.

كما تأمل الولايات المتحدة والحكومة المؤقتة العراقية في أن يتيح هذا الاجتماع اشراك الدول المجاورة للعراق بشكل افضل في عملية ارساء الاستقرار في البلاد.

واعلن باول في هذا الصدد أن ليس لديه اعتراض على وجود ايران على طاولة المحادثات بعد أن اتهمت عدة مرات بالسعي إلى نسف الجهود الامريكية في العراق.

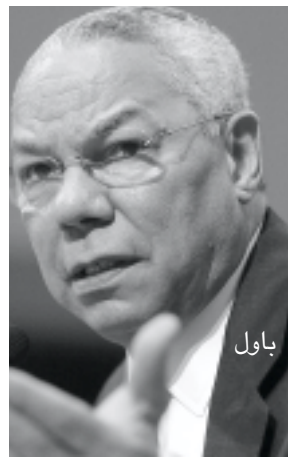
باول

واشار إلى أن واشنطن وطهران تعملان معا ضمن مجموعة الدول المجاورة لافغانستان التي تشارك فيها الولايات المتحدة.

ورحب أيضا بقرار سوريا تعزيز مراقبة حدودها مع العراق لمنع تسلل المقاتلين مؤكدا أنه سيحكم على دمشق وفقا لاعمالها الملموسة.

وأعطى باول الانطباع بالسعي إلى نزع فتيل الجدل مع باريس بعد تصريحات وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه الذي قال أن المؤتمر حول العراق يجب أن يتطرق إلى الانسحاب الامريكي مطالبا بوجود ممثلين عن مختلف القوى السياسية العراقية في المؤتمر بما يشمل المقاومة.

وقال إن بارنييه لم يقترح بأي شكل من الاشكال أن تشكل محادثات حول انسحاب القوات الامريكية شرطا للمؤتمر أو أن تكون نقطة على جدول أعمال هذا المؤتمر.

وأكد باول أيضا انه لا يعتقد بأن نظيره الفرنسي اقترح أن يكون المؤتمر يشمل اشخاصا يقاتلون بحزم الحكومة العراقية. وأضاف في حديثه لوكالة فرانس برس ليس هذا ما قرأته في التصريحات الفرنسية.

لكنه أضاف انه في حال نبذ هؤلاء المقاتلون العنف فحينئذ قد يتمكنون من الحضور.

وقال باول إذا ألقى الناس سلاحهم ويريدون الآن المشاركة في المؤتمر فان الأمر سيعود إلى الحكومة المؤقتة العراقية لتقرر من يجب أن يمثل الشعب العراقي.

وكان بارنييه اعلن أن مسألة انسحاب القوات الامريكية من العراق يجب أن تدرج على جدول أعمال مؤتمر من هذا النوع إذا كانت هناك رغبة في انعقاده.

وطالب أيضا بمشاركة كل المجموعات ودول المنطقة.. ومجمل القوى السياسية العراقية بما في ذلك تلك التي اختارت المقاومة المسلحة.

من جهته قال باول عند انتهاء لقائه مع وزير الخارجية الأردني مروان المعشر انه حصل على توضيحات من جانب باريس وأكد أن تصريحات بارنييه أسيء فهمها.

الفاتيكان.. العالم ليس أكثر أمنا بعد حرب أمريكا على العراق

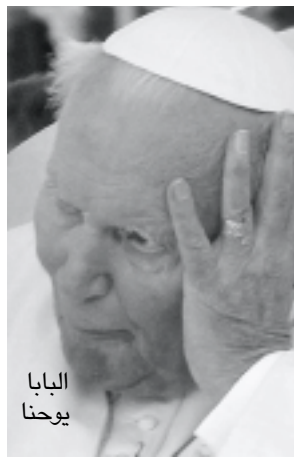
البابا يوحنا

■ الامم المتحدة / رويترز/

قال الفاتيكان ان الحرب في العراق لم تجعل لا العراق ولا العالم مكانا أكثر امنا مفندا بذلك زعما هاما للرئيس الامريكي جورج بوش قبل نحو شهر من الانتخابات الرئاسية الامريكية في الثاني من نوفمبر .

وقال كبير الاساقفة جيوفاني لاجولو وزير الفاتيكان للعلاقات مع الدول للجمعية العامة للامم المتحدة يستطيع الجميع ان يروا انها لم تؤد الى عالم أكثر امنا لا داخل العراق ولا خارجه.. وأضاف لاجولو ان الفاتيكان يعتقد انه من الضروري الآن دعم الحكومة العراقية الحالية في جهودها لاعادة البلاد الى الوضع الطبيعي والى نظام سياسي ديمقراطي في جوهره ويتمشى مع قيم تقاليدها التاريخية .

وأعلن بوش مرارا انه رغم ان الولايات المتحدة لم تعثر على اي من اسلحة الدمار الشامل التي أصر على ان بغداد كانت تصنعها فان الحرب جعلت العالم اكثر أمنا لان الرئيس العراقي صدام حسين لم يعد في السلطة .

وعارض بابا الفاتيكان بشدة الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق وأبلغ الرئيس الامريكي اثناء زيارته لروما في يونيو عن مخاوفه من الاضطراب الخطير في الشرق الأوسط ودعا الى إعادة سريعة للسيادة الى العراق .

وأنهت الولايات المتحدة احتلالها للعراق بعد أسابيع قليلة من زيارة بوش لروما واعادت السلطة الى حكومة عراقية مؤقتة في انتظار الانتخابات في يناير ٢٠٠٥م.

وتدهورت الأوضاع الامنية بشدة في العراق منذ تسليم السلطة مما ألقى بظلال الشك عما اذا كان سيمكن اجراء الانتخابات .

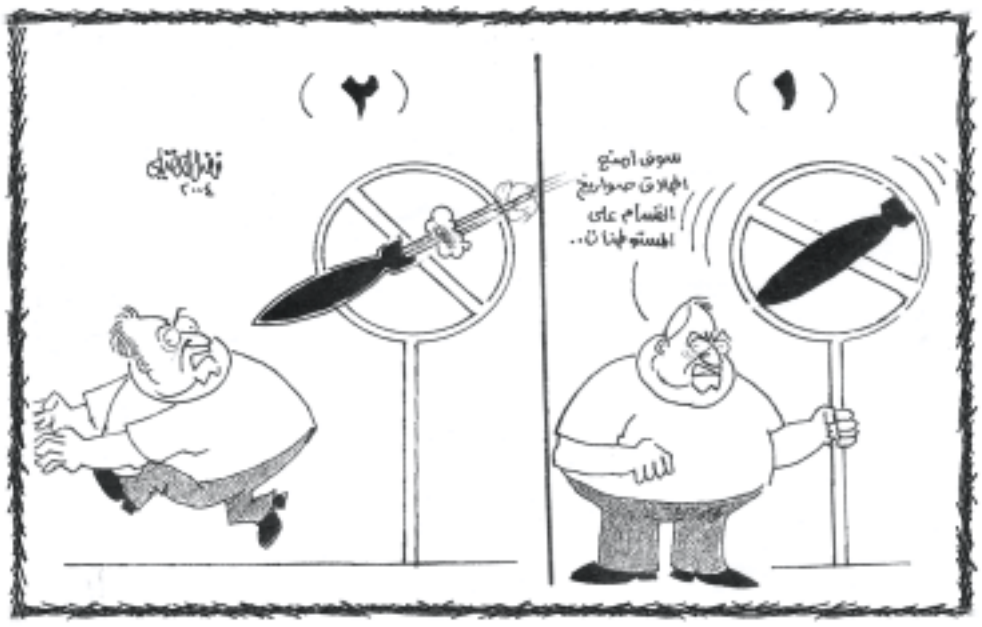

ماليزيا تدعو دول عدم الانحياز لمناصرة كفاح الشعب الفلسطيني

اسرائيل تستدعي الاحتياط والسلطة تحذر من مجازر جماعية في قطاع غزة

●عبرت عدد من الاوساط الفلسطينية عن مخاوفها من اقدام اسرائيل على شن عدوان شامل على قطاع غزة قد يؤدي الى مذابح جماعية بعد أن ارتكبت قوات الاحتلال امس مجزرة جديدة في شمال القطاع متذرعة باطلاق صواريخ القسام من هذه المنطقة على مناطق داخل اسرائيل وبدأت تحشد قوات عسكرية وتستدعي الاحتياط .

وفي هذا الاطار طالبت السلطة الفلسطينية امس الخميس مجلس الامن الدولي واللجنة الرباعية والولايات المتحدة بالتدخل الفوري والعاجل لوقف المجازر الاسرائيلية في قطاع غزة.

وقال نبيل ابو ردينه مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوكالة الصحافة الفرنسية نطالب مجلس الامن الدولي واللجنة الرباعية وتحديدا الولايات المتحدة بالتدخل الفوري والعاجل لوقف المجازر الاسرائيلية التي ترتكب في قطاع غزة

وحذر أبو ردينه من عواقب التصعيد العسكري الخطير الذي تشنه القوات الاسرائيلية على قطاع غزة واصفا ما يجري في غزة بانه مجازر جماعية وعملية تدمير وتخريب خطيرة .

من جهته قال محمد دحلان وزير الشؤون الامنية السابق ان الجيش الاسرائيلي يرتكب مجزرة في قطاع غزة اذا ما استمرت سيذهب ضحيتها مئات الفلسطينيين .

واشار الى انه في حال استمرار هذا الجنون الاسرائيلي فإن الجيش الاسرائيلي سيدفع ثمنا لوجوده غير المبرر على الاراضي الفلسطينية من دماء جنوده مؤكدا ان دخول الدبابات الاسرائيلية الى المخيمات الفلسطينية سيتسبب في مذبحة للطرفين .

من جهتها اتهمت حركة المقاومة الاسلامية حماس الولايات المتحدة بتوفير الغطاء لاسرائيل في عمليتها العسكرية في قطاع غزة .

وقالت حماس في بيان ان التصعيد الصهيوني الجديد جاء بغطاء مستمر من الادارة الامريكية المتصهينة وسط صمت دولي مريب وعجز عربي مخز ومرفوض .

ودعت حماس الشعوب العربية الحية للخروج الى الشوارع وتنظيم التظاهرات والمسيرات والفعاليات المنددة بالارهاب الصهيوني ودعم المقاومة والحق في فلسطين.

كما طالبت مجلس الامن الدولي بالقيام بدوره وتحمل مسؤوليته لوقف المذابح الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني ووضع حد لبؤرة الارهاب في العالم الكيان الصهيوني الذي يمارسه بشكل منظم وواضح للجميع .

واضاف البيان: نحن على يقين ان التصعيد الشاروني فاشل لا محالة ويدل على مدى العجز الذي وصلت اليه حكومة الارهاب في تل ابيب حيث يحاول المجرم شارون تصدير ازمته الداخلية بالتصعيد وازالة الانطباع بخروجه مهزوما من غزة ويخفي خسائره في شمال غزة..

واكد ان المقاومة وتصعيدها هي الكفيلة بانسحاب الاحتلال ودحره.

وقال البيان: ان نجاح عمليات المقاومة يؤكد فشل محاولات الاحتلال في استنزاف المقاومة بارتكاب المجازر في غزة فالعدو الصهيوني لا يفهم إلا لغة القوة والواقع ينطق بان المقاومة تحاصر الاحتلال وتقتحم عليه تحصيناته وتنجح في ادارة المعركة لتزداد ورطة الاحتلال وتتعمق جراحه كلما اوغل في غزة وتحقق المقاومة نجاحات متتالية .

ودعت حماس المقاومين والمجاهدين وجميع ابناء الشعب المرابط الى اقصى درجات الحيطة والحذر لقطع الطريق على الارهاب والخبث الصهيوني وتوجيه المزيد من الضربات والصواريخ والعبوات ضد قوات الاحتلال .. وادارة المعركة بشكل يضمن اقل الخسائر ويوقع القتل في الاعداء .

وفي حين أعلنت الحكومة الاسرائيلية ان شارون يقوم بمشاورات مكثفة مع الجيش كشفت مصادر عسكرية اسرائيلية صباح امس عن خطة اسرائيلية تتضمن استدعاء قوات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي لاول مرة منذ سنوات وايجاد مناطق عازلة في شمال قطاع غزة لمنع اطلاق صواريخ القسام .. اضافة الى دفع المزيد من القوات الاسرائيلية الى القطاع مع كامل تجهيزاتها .

وتأتي الخطة التي أعدها شاوول موفاز وزير الجيش والجنرال موشيه يعلون رئيس الاركان الاسرائيلي بالتنسيق مع شارون رئيس الوزراء الذي وصف قصف الفلسطينيين بصواريخ القسام لمدينة اسديروت الاستيطانية في النقب الغربي بانه حادث خطير جدا لاتخاذ جميع الخطوات التي تكفل وضع حد لاطلاق صواريخ القسام ومواجهة الموقف في قطاع غزة .

وكان الجنرال موشيه كوادي المفتش العام للشرطة الاسرائيلية قد وأصدر تعليماته بتعزيز قوات الشرطة في مدينة سديروت وذلك لتقوية شعور الأمان لدى المستوطنين بعد اطلاق صواريخ القسام وسقوط قتيلين وجرح عشرين آخرين حيث ساد شعور بالاحباط لدى المستوطنين وطالبوا بارسال اطباء نفسيين لتهدئة أوضاع المستوطنين المضطربة جراء استمرار قصف صواريخ القسام بالرغم من الحشودات العسكرية الكبيرة في شمال القطاع.

وفي نيويورك أكد عبدالله احمد بدوي رئيس الوزراء الماليزي ان على حركة عدم الانحياز مناصرة كفاح الشعب الفلسطيني للحصول على وطن خاص به وانقاذ خارطة الطريق للسلام في الشرق الاوسط .

جاء ذلك في خطاب لرئيس الوزراء الماليزي في الاجتماع السنوي لوزراء خارجية دول عدم الانحياز على هامش اجتماعات الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة دعا فيه الى عقد اجتماع دولي خاص حول فلسطين بمشاركة منظمات دولية واقليمية مشيرا الى ان هذه الامور مطابقة مع هدف تأسيس حركة عدم الانحياز الرامي الى ايجاد عالم حر وخال من الصراعات والحروب .

وقال نأمل ان نطلق حملات انسانية عالمية في القريب العاجل لمناصرة ومساندة فلسطين معربا عن ارتياحه لأن حركة عدم الانحياز بدأت تشارك حاليا بايجابية في القضية الفلسطينية وتجري حوارا مع اللجنة الرباعية الدولية واعضاء مجلس الامن والجهات الاخرى .

وحث عبدالله بدوي الدول الاعضاء في الحركة على الاستمرار في حملات نزع الاسلحة النووية خاصة اسلحة الدمار الشامل والاسلحة التقليدية التي تسفر عن مقتل مزيد من الابرياء .

■ شاب فلسطيني يقوم بنقل أحد الجرحى بمخيم جباليا أمس .. رويترز

في السفارة الفلسطينية بصنعاء

مهرجانان خطابيان لإحياء الذكرى الرابعة لانتفاضة الأقصى

■ صنعاء/سبأ/..

نظمت السفارة الفلسطينية بصنعاء وحركة المقاومة الإسلامية حماس فرع اليمن أمس مهرجانين خطابيين احياء للذكرى الرابعة لانتفاضة الأقصى الشريف.

وفي المهرجانين أكد الاخوة الدكتور خالد الشيخ سفير دولة فلسطين بصنعاء والدكتور نوح عبدالسلام ممثل جمعية كنعان وفريد البرغوثي رئيس اللجنة التحضيرية لاتحاد المعلمين الفلسطينيين فرع اليمن ويونس هزاع ومحمد قحطان والشيخ عبدالمجيد الزنداني على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه وعن الأقصى الشريف حتى الاستقلال.. مشيرين إلى أن عظمة الانتفاضة التي يقودها أبناء الشعب الفلسطيني تأتي كونها امتداداً لسلسلة طويلة من النضال الفلسطيني بدءاً من وعد بلفور ومروراً بكل الثورات والانتفاضات التي قام بها الشعب الفلسطيني تجسيداً لحقه في الحرية.

ودعت الكلمات الأمتين العربية والإسلامية للانتقال من مرحلة الشعارات والخطابات إلى العمل الجاد لانقاذ الأقصى وحماية الشعب الفلسطيني من بطش الآلة العسكرية الصهيونية .. واعتبرت دور الأحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية بأنه جوهري للدفاع عن الأقصى ومساندة قضية الشعب الفلسطيني من خلال الحكومات والهيئات الدولية.

ورفع المشاركون في الحفل برقية إلى فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية عبروا فيها عن تقديرهم واعتزازهم لمواقف فخامته المبدئية والشجاعة الداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وتخللت المهرجانين اللذين حضرهما ممثلون عن الأحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية والفصائل الفلسطينية فقرات إنشادية وقصائد شعرية ومسرحية شخصت الوضع الذي تمر به الأمة والعالم العربي والإسلامي والقضية الفلسطينية وما يمارسه الاحتلال الصهيوني تجاه الشعب الفلسطيني من قتل وتشريد .

وفد من الجامعة العربية لمراقبة الانتخابات في تونس

القاهرة/ق ن ا/..

تشارك جامعة الدول العربية بوفد رفيع المستوى لمراقبة الانتخابات الرئاسية التي ستجري في تونس في الفترة ما بين ٢١و٢٦ أكتوبر.

وقال مدير مكتب الأمين العام للجامعة المستشار هشام يوسف في تصريح للصحفيين أمس أن وفد الجامعة سوف يرأسه الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بالجامعة العربية السفير أحمد بن حلي ويضم عشر شخصيات من الجامعة.

وأضاف : إن مشاركة الجامعة تهدف لمراقبة الانتخابات الرئاسية في تونس والمناخ السائد الذي تعقد فيه .. موضحاً أن مشاركة الجامعة بهذا الوفد تأتي تلبية لدعوة من الحكومة التونسية.

السودان: محاكمة «٢٨» شخصاً بتهمة محاولة الاطاحة بالحكومة

■ الخرطوم/وكالات/..

مثل ٢٨ شخصاً معظمهم من أفراد القوات المسلحة السودانية أمام المحكمة بتهمة محاولة الاطاحة بحكومة الخرطوم في مارس الماضي .. وفقاً لما ذكرته وكالة السودان للأنباء.

ونقلت الوكالة عن المدعي العام قوله : إنهم متهمون بإعلان حرب على الدولة والتخطيط لقطع وسائل الاتصال والكهرباء في العاصمة الخرطوم والاستيلاء على محطة القمر الصناعي واغتيال قادة سياسيين.

ومن بين الذين مثلوا أمام المحكمة «١٧» من أفراد القوات المسلحة السودانية وكثير من مسؤولي الجيش والأجهزة الأمنية المتقاعدين.

■ المتهمون بالمحاولة الانقلابية خلال مثولهم أمس امام المحكمة في الخرطوم أمس .. رويترز